

سيكولوجية الموت والاحتضار

الطبعة الثانية
مزيدة ومنقحة

د. أحمد محمد عبد الخالق

أستاذ بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية



مكتبة الأنجلو المصرية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا
فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) «الزمر: 42»

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
الشَّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)
وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
(21) لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22)) «ق: 16-22»

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
(28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي (30)) «الفجر: 27-30»

موضوعات الكتاب

الصفحة	الموضوع
١٧	مقدمة الطبعة الأولى
١٩	مقدمة الطبعة الثانية
٢١	الباب الأول: الموت والاحتضار
٢٣	الفصل الأول
٢٣	الدراسة العلمية للموت
٢٣	تمهيد عن الموت ودراسته
٢٦	الموت فى الأدب والفن
٢٩	دراسة الموت فى الأنتروبولوجيا
٣١	مفهوم الموت فى الفلسفة
٣٣	الموت فى علم النفس
٤٠	الموت بوصفه نتاجاً للسلوك وأسلوب الحياة
٤٨	اختلاف النظرة إلى الموت
٤٨	الاتجاهات العامة نحو الموت
٥٢	تناقض توجهاتنا نحو الموت
٥٣	استجابات المجتمعات المختلفة للموت
٥٦	مواقف تذكرنا بالموت
٥٧	الفقد والأسى والحداد
٦٠	نسق الموت والخلود الرمزي
٦٣	الفصل الثانى
٦٣	الاحتضار
٦٣	الحالة النفسية للمحتضر
٦٤	سوء معاملة المحتضر
٦٥	مراحل الاحتضار عند «كوبلر - روس»
٦٦	المرحلة الأولى: الإنكار

٦٧ المرحلة الثانية: الغضب
٦٨ المرحلة الثالثة: المساومة
٧٠ المرحلة الرابعة: الاكتئاب
٧١ المرحلة الخامسة: التقبل
٧٣ الأمل
٧٣ نقد مراحل الاحتضار
٧٥ تقويم عام لإضافة «كوبلر - روس»
٧٥ الدروس التي يجب ألا نتعلمها من نموذج المراحل الخمس
٧٦ ثلاثة دروس يجب تعلمها من نموذج المراحل الخمس
٧٧ حكمة الناس الذين يعتقدون أنهم سيموتون حالاً
٧٩	الفصل الثالث
٧٩	تطور مفهوم الموت
٧٩ علم نفس النمو والموت
٨١ كيف يتطور مفهوم الموت؟
٨٤ بناء مفهوم الموت في الطفولة
٩١ تصور الموت من المراهقة حتى الرشد
٩١ التطور الفردي ومخاوف الموت
٩٢ تصور الراشدين لمفهوم تعذر إلغاء الموت
٩٣ نشأة تعلم الخوف من الموت
٩٤ قلق الموت والعمر والنضج النفسى الاجتماعى
٩٤ تخيل الموت
٩٩	الباب الثانى: الضيق من الموت
١٠١	الفصل الرابع
١٠١	الانفعالات المرتبطة بالموت
١٠١	القلق، الاكتئاب، الوسواس
١٠١ تمهيد

١٠٢ مفهوم الضيق من الموت
١٠٢ قلق الموت
١٠٣ اكتئاب الموت
١٠٧ وسواس الموت
١١٩	الفصل الخامس
١١٩	مفهوم قلق الموت
١١٩ تمهيد
١٢٠ تعريف قلق الموت
١٢١ نبذة تاريخية
١٢٦ أهمية دراسة قلق الموت
١٢٧ قلق الموت وقلق الاحتضار
١٢٨ مكونات قلق الموت
١٣٢ نظرية العاملين فى قلق الموت
١٣٤ نحو نموذج شامل لقلق الموت
١٣٥ قلق الموت: هل هو حالة أم سمة؟
١٣٥ هل من الطبيعي أن نخاف الموت؟
١٣٨ الصعوبات التى تواجه بحوث قلق الموت
١٤١ تذييل: أبرز نتائج بحوث موضوع الموت
١٤٥	الفصل السادس
١٤٥	قياس قلق الموت
١٤٥ المقابلة الشخصية
١٤٦ الطرق الإسقاطية
١٤٨ الأداء التجريبي
١٤٩ الاستجابة الجلفانية للجلد
١٥١ التقديرات اللغوية الفارقة
١٥١ المقاييس المعتمدة على النص

١٥٢ الاستخبارات
١٥٣ 1 - مقياس قلق الموت (تمبلر)
١٦٣ 2- مقياس «كوليت-ليستر» للخوف من الموت
١٦٦ 3 - مقياس «ليستر» للاتجاه نحو الموت
١٦٧ 4 - مقياس الانشغال بالموت
١٦٩ 5- المقياس المتعدد الأبعاد للخوف من الموت
١٧١ 6 - اختبار قلق الموت
١٧٢ 7 - بروفييل الاتجاه نحو الموت
١٧٢ 8 - مؤشر التهديد
١٧٦ 9 - المقياس المعدل لقلق الموت
١٧٧ 10 - المقياس العربي لقلق الموت
١٨٠ 11 - مقياس قلق الموت للأطفال
١٨٢ قياس قلق الموت بعبارة واحدة
١٨٢ الارتباطات بين مختلف مقاييس قلق الموت
١٨٤ تفسير الدرجة على مقاييس قلق الموت
١٨٥ قلق الموت: عامل واحد أم عوامل متعددة؟
١٨٩	الفصل السابع
١٨٩	أسباب قلق الموت
١٨٩ أسباب الخوف من الموت نظرياً
١٨٩ رأى مسكويه
١٩٠ أسباب قلق الموت من وجهة النظر النفسية
١٩٢ أسباب قلق الموت: دراسات عربية
١٩٣ 1 - الأسباب لدى عينة مصرية
١٩٥ 2 - الأسباب لدى عينة سعودية
١٩٦ 3 - الأسباب لدى عينة لبنانية
١٩٨ مقياس أسباب قلق الموت

٢٠١	دراسة على عينة كويتية
٢٠٣	الباب الثالث: متعلقات قلق الموت
٢٠٥	الفصل الثامن
٢٠٥	قلق الموت والعمر
٢٠٥	بحوث تثبت العلاقة بين قلق الموت والعمر
٢٠٦	بحوث تنفي العلاقة بين قلق الموت والعمر
٢٠٨	قلق الموت لدى كبار السن
٢١٢	الفروق بين الأعمار فيما يقلق من الموت
٢١٣	تفسير انخفاض قلق الموت لدى كبار السن
٢١٧	عملية مراجعة الحياة
٢١٨	مفهوم إسراع الزمن
٢١٩	مفهوم الخوف من التقدم في العمر
٢٢١	قلق الموت والعمر المتوقع ذاتياً
٢٢٥	الفصل التاسع
٢٢٥	قلق الموت والتدين
٢٢٦	نتائج أساسية عن التدين
٢٢٦	العلاقة بين التدين والقلق من الموت
٢٢٨	1 - بحوث لم تثبت العلاقة
٢٣٠	2 - بحوث أثبتت علاقة إيجابية
٢٣٢	3 - بحوث أوردت ارتباطاً سلبياً
٢٣٦	4 - علاقة بعض المكونات إيجابية والأخرى سلبية
٢٣٧	5 - بحوث أثبتت ارتباطاً منحنياً
٢٣٩	العلاقة بين الديانة وأكثر ما يخيف الشخص من الموت
٢٣٩	قلق الموت والاعتقاد في الحياة الأخرى
٢٤٠	الفروق بين أصحاب الديانات المختلفة في قلق الموت
٢٤١	الموت في الدين الإسلامي

- ٢٤٣ قلق الموت لدى عينات من المسلمين الهنود
- ٢٤٧ قلق الموت لدى المصريين المسلمين
- ٢٤٧ قلق الموت لدى المسلمين والمسيحيين والهندوس
- ٢٤٨ أسباب تضارب النتائج
- ٢٤٨ الفرق بين التدين والروحية
- ٢٥٠ خاتمة فى علاقة قلق الموت بالتدين

الفصل العاشر

قلق الموت والمهنة

- ٢٥٣ قلق الموت والميول المهنية
- ٢٥٤ قلق الموت و التخصص الدراسي
- ٢٥٥ قلق الموت لدى أصحاب مهن محددة
- التمريض - الطب - الأطباء النفسيون - علماء النفس - علماء
الانتحار - العاملون فى الجنازات - رجال الشرطة - القائمون على
إطفاء الحرائق - ضباط الجيش - القافزون بالمظلة (الباراشوت)
العاملون فى الطوارئ - العاملون مقابل المتقاعدين

- ٢٦٢ موجز وتعقيب على علاقة قلق الموت بالمهنة

الفصل الحادى عشر

المتعلقات الاجتماعية والموقفية

- ٢٦٥ أولاً: المتغيرات الاجتماعية: العوامل الديموجرافية
- ٢٦٥ الفروق بين الجنسين
- ٢٧٠ الإقامة
- ٢٧١ قلق الموت لدى الأبناء وآبائهم
- ٢٧٣ العلاقة بين الخصوبة وقلق الموت
- ٢٧٤ الحالة الاجتماعية
- ٢٧٤ ترتيب الطفل بين الأخوة
- ٢٧٤ الموت المبسر للوالد

٢٧٥ قلق الموت لدى أبناء المطلقين
٢٧٥ ثانياً: المتغيرات الموقفية: الخبرة بالموت
٢٧٦ قلق الموت لدى ضحايا الاغتصاب
٢٧٧ آثار المحرقة
٢٧٨ آثار الاضطرابات المدنية والحروب
٢٧٨ شمال أيرلندا وكندا
٢٧٩ حرب العراق - إيران
٢٨٠ التشكيل الاجتماعي للموت في حرب الخليج
٢٨٢ قلق الموت بعد حرب الخليج
٢٨٣ قلق الموت قبل العدوان العراقي وستة قياسات بعده
٢٨٤ قلق الموت في أثناء الحرب الأهلية في لبنان وبعدها
٢٨٥ متعلقات الحزن بعد موت الحيوان الأليف
٢٨٧ الموت المفضل
٢٨٩	الفصل الثاني عشر
٢٨٩	قلق الموت والشخصية
٢٨٩ أولاً: مقاييس الشخصية
٢٨٩ مينيسوتا، كاتل، أيزنك، إدواردز، كورنيل
٢٩٣ ثانياً: سمات الشخصية
٢٩٣	العصابية وسوء التوافق - توكير الذات - نقد الذات وتحقيق الذات - مفهوم الذات - الحاجة إلى الإنجاز - سلوك النمط «أ» - قوة الأنا - مصدر الضبط - درجة الوعي أو الشعور - الإحساس بالغاية من الحياة - الرضا بالحياة - السعادة - حب الحياة - التناؤل والتشاؤم - الإحساس بالدعابة - الأنثوية النفسية - إدراك الزمن - الجاذبية الاجتماعية
٣٠٤ ثالثاً: الاتجاهات

٣٠٤	الاتجاه نحو مقياس الاتجاه نحو الموت - الاتجاه نحو الحياة ونحو الموت - الاتجاه نحو الجنازة - الاتجاه نحو العجزة - الاتجاه نحو الليترايل - الاتجاه نحو القتل الرحيم
٣٠٦	رابعاً: التحصيل والتعليم والذكاء
٣٠٧	خامساً: متعلقات سلوكية
٣٠٧	جوانب سلوكية عامة
٣٠٧	زيارة المقابر

الفصل الثالث عشر

قلق الموت والصحة والمرض

٣٠٩	الاضطرابات النفسية
٣١٥	الأمراض العقلية
٣١٦	الانتحار
٣٢٠	الإجرام
٣٢١	الجنسية المثلية
٣٢٢	الإدمان
٣٢٤	الصحة الجسمية
٣٢٤	المكانة الصحية
٣٢٥	السلوك الباحث عن الصحة
٣٢٦	الأعراض الجسمية
٣٢٧	الانخراط في سلوكيات مميتة
٣٢٨	اختيار وسائل الترويح ذات الخطر المرتفع
٣٢٨	الحالات المرضية العضوية
٣٣١	الأطفال المحتضرون والمرضى

الباب الرابع: الفروق الثقافية

الفصل الرابع عشر

قلق الموت عبر الثقافات

٣٣٥	الثقافة وقلق الموت
-----	--------------------------

٣٣٦	القرن العشرون والانشغال بالموت
٣٣٧	متعلقات العنصر والثقافة
٣٣٩	بحوث ثقافية مقارنة
٣٣٩	بحوث مقارنة بين المصريين والأمريكيين
٣٤٢	قلق الموت لدى عينات أسترالية
٣٤٣	قلق الموت وعينات من شمال أيرلندا وكندا
٣٤٣	قلق الموت فى اليابان وأستراليا
٣٤٥	قلق الموت فى ماليزيا وأستراليا
٣٤٦	قلق الموت وإنكار الموت فى نيجيريا وأستراليا
٣٤٦	قلق الموت وخبرة الموت فى نيجيريا
٣٤٧	الاتجاهات نحو الموت فى السنغال
٣٤٨	قلق الموت لدى طلاب من إثيوبيا
٣٤٨	الأمريكيون من أصل أفريقى أو أوروبى
٣٤٨	المتعلقات الدينية للخوف من الموت لدى السعوديين
٣٤٩	قلق الموت والتدين لدى الأمريكيين والمصريين
٣٥٠	قلق الموت والتدين لدى الأمريكيين والكويتيين
٣٥٠	قلق الموت فى أسبانيا وخمس دول عربية
٣٥٠	قلق الموت لدى عينة من تركيا
٣٥١	قلق الموت لدى عينة من الصين
٣٥١	قلق الموت لدى عينات من إيران
٣٥٣	الفصل الخامس عشر
٣٥٣	قلق الموت لدى خمس دول عربية
٣٥٣	الثقافة بوصفها عاملاً مهماً فى قلق الموت
٣٥٥	مفهوم الموت فى الثقافة المصرية
٣٥٨	العقائد الجنازية فى مصر القديمة
٣٦٢	الحزن والحداد فى مصر الحديثة

٣٦٥	مدى ثبات عادات الموت فى مصر
٣٦٧	سيكولوجية الحزن والبكاء عند المصريين
٣٧٢	مقارنة بين خمس دول عربية فى قلق الموت
٣٧٢	إجراءات التطبيق والنتائج
٣٧٢	1 - الدراسة المصرية
٣٧٢	2 - الدراسة السعودية
٣٧٣	3 - الدراسة الكويتية
٣٧٣	4 - الدراسة السورية
٣٧٣	5 - الدراسة اللبنانية
٣٧٤	الفروق بين العينات العربية الخمس
٣٨٣	الباب الخامس: تطبيقات بحوث الموت والاحتضار
٣٨٥	الفصل السادس عشر
٣٨٥	الخبرات القريبة من الموت
٣٨٥	تعريف خبرة القرب من الموت
٣٨٦	مكونات الخبرة القريبة من الموت
٣٨٨	خواص الخبرات القريبة من الموت
٣٩١	دور الخبرة فى التحول الشخصى
٣٩٣	تناقص قلق الموت بعد خبرة القرب من الموت
٣٩٥	الفصل السابع عشر
٣٩٥	مواجهة قلق الموت
٣٩٥	قلق الموت حالة مؤقتة أم اضطراب
٣٩٦	التربية المتصلة بالموت
٣٩٦	تنوع برامج التربية المتصلة بالموت
٣٩٧	الأساس المنطقى للتربية المتصلة بالموت
٣٩٨	تاريخ مختصر للتربية المتصلة بالموت
٣٩٩	نموذج برنامج لخفض قلق الموت

٤٠٠	نتائج برامج عملية
٤٠٤	مدى تأثير برامج التربية المتعلقة بالموت
٤٠٦	تعليم مواجهة الموت للمتعاملين مع الموتى
٤٠٦	التعامل مع المحتضر
٤٠٨	إعداد المحتضر للموت
٤٠٩	علاج قلق الموت
٤١٠	قياس قلق الموت فى الجلسة العلاجية
٤١١	نماذج لطرق علاجية
٤١١	التحصين
٤١٢	تطبيق لنموذج التعلم التطوري
٤١٣	استخدام التنويم
٤١٣	العلاج بالمعنى
٤١٦	اقتراحات لعلاج من لديهم انشغال بالموت
٤١٩	المراجع

مقدمة الطبعة الأولى

من نافذة القول أن نذكر أن معظم الناس ينفرون من الحديث عن الموت وكل ما يذكّرهم به ويرمز إليه، ولا يقتصر هذا النفور على عامة الناس بل يتعداه إلى المتخصصين أنفسهم. ولكن الموت حقيقة مؤكدة، ومرحلة في دورة الحياة كالمولد والنمو والنضج والشيخوخة، انظر إلى دلالة عنوان الكتاب الذي كتبه «كوبلر - روس» - وهى من رواد هذا المجال - «الموت: المرحلة النهائية للنمو». وقد يكون «الموت» اليقين الوحيد في هذه الحياة، إن بعض الأمور والأشياء تكتسب معناها من خلال عكسها، فالصحة تكتسب معناها من خلال نقيضها وهو المرض (الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى)، والشباب من خلال تعارضه مع الهرم والتقدم في السن، والحياة نفسها من خلال تعارضها مع الموت؛ إذ يعد مكملاً لها في الوقت نفسه.

ولكى يكون للإنسان هدف حقيقى ومعنى صادق لحياته - كما يرى «فرانكل» - فإنه يجب أن يتقبل معنى لمعاناته، وفي النهاية لموته، ومن هنا يصبح الموت في الحقيقة عاملاً ذا أثر مهم في إكساب الحياة معناها ومعناها.. وفي الإطار نفسه فإن اعتقاد الإنسان في حتمية موته يمكن أن يدفعه إلى الإبداع وفعل الخير، ويتسق ذلك مع قول «بيكر» Becker بأن «الخوف من الموت هو الدافع الأساسى لمعظم أفعالنا».

إن الدعوة إلى كثرة التفكير في الموت واردة في كل الأديان وبخاصة في المسيحية والإسلام، فقد ورد في حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه: «أكثرُوا من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات»، والمقصود هنا الموت بطبيعة الحال. والمغزى الأخلاقى في هذا السياق هو الحض على فعل الخير، وتجنب اقتراف الشر.

لقد اهتمت علوم وتخصصات عدة بدراسة الموت والاحتضار، أولها العلوم الصحية ومنها: الطب، والتمريض، والصحة العامة، والوبائيات، وثانيها: العلوم الاجتماعية والسلوكية، وعلى الأخص علم النفس، والأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والقانون، فضلاً عن الدين والفلسفة والأدب. ونشأ في منتصف القرن العشرين «علم

دراسة الموت والاحتضار». Thanatology، ويعرفه «كاستيباوم» تعريفاً خاصاً بأنه «علم دراسة الحياة التي تنتهي بالموت». وتطور هذا العلم حتى أصبح مقررأدراسياً يقدم فى كثير من الجامعات، كما نشرت فيه مراجع كثيرة، وتخصص فيه عدد من الدوريات العلمية. وتمثل بحوث قلق الموت جانباً كبيراً فى هذا التخصص.

وفى عام 1987 صدر لكاتب هذه السطور عن سلسلة عالم المعرفة بدولة الكويت كتاب «قلق الموت»، وتلقى بعض القراء هذا الكتاب بشيء غير قليل من التعجب والدهشة والاستغراب، يشوبها قدر لا بأس به من الضيق الصريح الذى لم يهتموا بإخفائه. على أن عدداً آخر فى مجالات علم النفس والطب النفسى والتمريض قد تقبل هذا الكتاب بقبول حسن، وأنبت الفكرة نباتاً حسناً، وتجسد ذلك فى عدد غير قليل من البحوث المنشورة ورسائل الماجستير والدكتوراه التى أنجزت فى مجال قلق الموت. ويقينى أن تلك هى «الجائزة الكبرى»، أى: أن يثير الكتاب قدراً من الأفكار والبحوث والرسائل. فضلاً عن ذلك فقد أكرمنى الله سبحانه وتعالى بحصول هذا الكتاب على «الجائزة التشجيعية للدولة فى العلوم الاجتماعية (علم النفس)» فى مصر عام 1989.

ومن البدهي أن يكون هناك تداخل بين هذا الكتاب وسابقه، ولكن بعد مرور قرابة عقدين من الزمان على صدور كتاب «قلق الموت» فقد حدث تطور كبير فى مجال «سيكولوجية الموت والاحتضار» من الناحيتين الكمية والكيفية. واتسع مفهوم الاتجاه نحو الموت أو الضيق من الموت - ليشمل - إلى جانب قلق الموت - اكتئاب الموت الذى قدمه العلامة «تمبلر» وزملاؤه عام 1990، بالإضافة إلى مفهوم «سواس الموت» الذى قدّمه كاتب هذه السطور عام 1998، وأجريت على ضوءه بحوث فى كل من مصر والكويت وسوريا ولبنان وإيران والولايات المتحدة وإنجلترا وأسبانيا (انظر الفصل الرابع).

وأخيراً أرجو أن يكون هذا العمل من العلم الذى يُنتفع به: «قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين». وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. هذا وبالله التوفيق.

أحمد عبد الخالق

مقدمة الطبعة الثانية

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في عام 2005، عن لجنة التأليف والتعريب والنشر، التابعة لمجلس النشر العلمي، بجامعة الكويت. وبعد مرور هذه الفترة الزمنية (ثلاث عشرة سنة)، حدثت تطورات وإضافات عدة، في مجال علم الموت والاحتضار، ونشرت بحوث كثيرة، سواء أكان ذلك على المستوى العالمي، أم كان على المستوى العربي - والمصري بوجه خاص. ومن ثم، كانت هناك حاجة إلى إصدار طبعة ثانية مزيدة ومنقحة من هذا الكتاب، فأضيفت بحوث عدة، وهو ما يضيف منظوراً أشمل لموضوع هذا الكتاب.

ومنذ صدور الطبعة الأولى من كتاب «سيكولوجية الموت والاحتضار»، مرت به - من وجهة نظر مؤلفه - ثلاثة حوادث سعيدة، كان أولها: طلب نسخة منه، من معهد الأنثروبولوجيا الثقافية، التابع لكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة «لايدن» Leiden في هولنده، وثانيها طلب نسخة من هذا الكتاب، من مركز الأنثروبولوجيا والعقل، التابع لجامعة أوكسفورد في بريطانيا، فأرسلت النسختين بكل ترحاب.

وأما الحادث السعيد الثالث، فهو عرض لهذا الكتاب باللغة الإنجليزية من الزميل والصدیق: د. جيمى بشاى J.A. Beshai، على شكل مقال بحثى، و عرض Review مطول تحت عنوان:

Islamic ontology of death anxiety in the work of Abdel-Khalek (2012). *Omega: Journal of Death and Dying*, 66 (1), 89-96.

وأرجو أن يكون في هذه الطبعة المنقحة فائدة للباحثين والمهتمين، وعلى الله قصد السبيل.